الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة فرحات عباس – سطيف 1
معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض
قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم

Université Ferhat Abbas Sétif 1
Institut d'Architecture et des Sciences de la Terre
Département : Géographie et aménagement du Territoire

مذكرة
مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير
تحت عنوان

البعد الأخضر للمدينة: دراسة تأثير المساحات الخضراء على الحياة الحضرية

" دراسة حالة مدينة سطيف "

من اعداد الطلبة :

هبـــاش عصمـــاء.

لجنـــة المناقشة:

الاستاذ (ة) : صلاي ميلود	جامعة فرحات عباس سطيف 1	رئيسا
الاستاذ (ة): حمزاوي محمد	جامعة فرحات عباس سطيف 1	مشرفا
الاستاذ(ة) : حركات خديجة	جامعة فرحات عباس سطيف 1	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024 /2025

ملخص:

تهدف هذه الدراسة " البعد الأخضر للمدينة " إلى تحليل تأثير المساحات الخضراء على الحياة الحضرية بمدينة سطيف, وقد تم الاعتماد على منهجية تجمع بين الدراسة النظرية والتحليل الميداني, من خلال توزيع إستبيان ميداني على عينة من الموطنين وتحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية (برنامج SPSS و نموذج الإنحدار الخطي المتعدد).

أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلال واضح في التوزيع المجالي للمساحات الخضراء عبر مختلف أحياء المدينة, حيث تشهد بعض الأحياء تركزا كبيرًا لهذه المساحات في حين تعاني أحياء أخرى من نقص حاد أو غيابها تماما. كما بيّن التحليل الإحصائي أن عاملي القرب الجغرافي وجودة الخدمات المتوفرة يشكّلان المحددات الأساسية في تردد السكان على هذه المساحات. في المقابل لم يظهر عامل الاستعداد للدفع أو اعتبار هذه المساحات موردًا اقتصاديًا تأثيرًا معنويًا يذكر في تفسير سلوك السكان تجاه استخدامها.

توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات والإقتراحات تدعو الى دمج البعد الأخضر في التخطيط الحضري, وتحقيق العدالة المجالية, وتحسين جودة الفضاءات الخضراء, مع الإشراك الفعلي للمجتمع المحلي بما يعزز جودة الحياة الحضرية.

الكلمات المفتاحية:

المساحات الخضراء . الحياة الحضرية . جودة الحياة . العدالة المجالية . مدينة سطيف .

Résumé:

Cette étude intitulée « La dimension verte de la ville » vise à analyser l'impact des espaces verts sur la vie urbaine dans la ville de Sétif. Elle repose sur une méthodologie combinant une approche théorique et une analyse de terrain, à travers la distribution d'un questionnaire auprès d'un échantillon de citoyens et l'analyse des données à l'aide d'outils statistiques (le logiciel SPSS et le modèle de régression linéaire multiple).

Les résultats de l'étude ont révélé un déséquilibre évident dans la répartition spatiale des espaces verts à travers les différents quartiers de la ville. Certains quartiers concentrent une grande partie de ces espaces, tandis que d'autres en manquent cruellement, voire en sont totalement dépourvus. L'analyse statistique a montré que la proximité géographique et la qualité des services offerts constituent les principaux facteurs influençant la fréquence de fréquentation de ces espaces par les habitants. En revanche, la disposition à payer ou la considération de ces espaces comme ressources économiques n'a pas présenté d'effet significatif dans l'explication du comportement des usagers.

L'étude a débouché sur une série de recommandations appelant à intégrer la dimension verte dans la planification urbaine, à assurer une justice spatiale, à améliorer la qualité des espaces verts et à impliquer activement la communauté locale afin de renforcer la qualité de vie urbaine.

Mots-clés : Espaces verts – Vie urbaine – Qualité de vie – Justice spatiale –Ville de Sétif

Abstract:

This study, titled "The Green Dimension of the City", aims to analyze the impact of green spaces on urban life in the city of Sétif. It is based on a methodology that combines both theoretical research and field analysis, through the distribution of a field questionnaire to a sample of citizens and the analysis of data using statistical tools (SPSS software and the multiple linear regression model).

The results of the study revealed a clear imbalance in the spatial distribution of green spaces across the various neighborhoods of the city. Some neighborhoods show a high concentration of these spaces, while others suffer from a severe shortage or complete absence. Statistical analysis indicated that geographic proximity and the quality of available services are the main factors influencing the frequency of residents' visits to these spaces. In contrast, factors such as willingness to pay or considering green spaces as economic resources did not show any significant influence in explaining user behavior.

The study concluded with a set of recommendations calling for the integration of the green dimension into urban planning, the achievement of spatial justice, the improvement of green space quality, and the active involvement of the local community to enhance the quality of urban life.

Keywords : Green spaces– Urban life – Quality of life – Spatial justice – City of Sétif

الفهرس العام :

الفصل التمهيدي	
. مقدمة عامة	02
. الإشكالية	02
. فرضيات الدراسة	04
. أهداف الدراسة	04
. أسباب إختيار موضوع الدراسة	04
. منهجية البحث	05
. صعوبات الدراسة	06
الفصل الأول: الإطار النضري والمفاهيمي للمساحات الخضراء وجودة الحياة الحضرية	
المبحث الأول: المساحات الخضراء بين التطور التاريخي والجانب الوظيفي للمساحات الخضراء	09
. تمهيد	09
1 . مفهوم المساحات الخضراء	09
2 . لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	10
2 . 1 المساحات الخضراء في العصور القديمة قبل الميلاد	10
2 . 2 . المساحات الخضراء في العصور الوسطى بعد الميلاد	10
2 . 3 . حدائق العصر الإسلامي	11
2 . 4 . الحدائق في العصر الحديث	11
3 . وظائف المساحات الخضراء	12
3 . 1 . الوظيفة البيئية (الإكولوجية)	12
3 . 2 . الوظيفة الإجتماعية والفزيائية	13
3 . 3 . الوظيفة الجمالية	13
4 . أصناف المساحات الخضراء	13

4 . 1 . أصناف المساحات الخضراء حسب القانون 06 / 07	13
4 . 2 . تصنيف المساحات الخضراء داخل المدينة حسب درجة الإنتفاع	14
4 . 3 . تصنيف المساحات الخضراء داخل المدينة حسب الوظيفة	14
5 . المعايير الدولية للمساحات الخضراء	15
6 . المعايير الكمية للمساحات الخضراء في المدن الجزائرية	15
7 . المعايير التخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء	16
8 . العوامل المؤثرة على التصميم المساحات الخضراء	17
8 . 1 . الغرض من إنشاء الحديقة	17
8 . 2 . العوامل المناخية	17
9 . العوامل المؤثرة على طلب المساحات الخضراء	18
10 . أهم القوانين المنظمة للمساحات الخضراء في الجزائر	19
11 . الفاعلون في تهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر	19
. خلاصة	20
المبحث الثاني: علاقة المساحات الخضراء بجودة الحياة الحضرية	21
. تمهيد	21
1 . مفهوم المدينة	21
2 . مفهوم جودة الحياة	22
3 . مفهوم الحياة الحضرية	22
4 . فوائد المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة الحضرية	22
4 . 1 . الفوائد البيئية	22
4 . 2 . الفوائد المعمارية والجمالية	22
4 . 3 . الفوائد الإقتصادية	23
4 . 4 . الفوائد الإجتماعية	23
4 . 5 . الفوائد النفسية	24
4 . 6 . الفوائد الصحية	24

. خلاصة	24
. خاتمة الفصل	25
الفصل الثاني:الدراسة التحليلية لمدينة سطيف بين الخصائص العامة وواقع المساحات الخضراء	
المبحث الأول: الخصائص الطبيعية والإجتماعية والإجتماعية والإقتصادية لمدينة سطيف	27
. تمهيد	27
1 . الموقع الجغرافي والإداري	27
2 . نبذة تاريخية عن مدينة سطيف	28
2 . 1 . الحضارة الرومانية	28
2 . 2 . الحضارة البيزنطية	29
2 . 3 . الحضارة الإسلامية	29
2 . 4 . مرحلة الإستعمار الفرنسي	29
2 . 5 . مرحلة ما بعد الإستقلال	29
3 . دراسة الخصائص الطبيعية	30
3 . 1 . طبوغرافية السطح (التضاريس)	30
3 . 2 . الإنحدارات	31
3 . 3 . الشبكة الهيدروغرافية	32
3 . 4 . المناخ	33
3 . 4 . 1 . التساقط	33
3 . 4 . 2 . الحرارة	34
3 . 4 . 3 . الرياح	35
3 . 4 . 4 . الرطوبة	36
3 . 4 . 5 . الإشعاع الشمسي	37
4 . دراسة الخصائص الإجتماعية	38
4 . 1 . تطور حجم السكان لمدينة سطيف	38

4 . 2 . توزيع السكان وكثافتهم السكانية عبر القطاعات العمرانية لمدينة سطيف	41
4 . 3 . التركيبة السكانية لمدينة سطيف حسب الفئة العمرية والجنس	44
5 . دراسة الخصائص الإقتصادية	46
5 . 1 . التركيبة الإقتصادية لمدية سطيف	46
5 . 2 . تحليل واقع المؤهلات الإقتصادية	46
5 . 2 . 1 . قطاع التجارة	46
5 . 2 . 2 . قطاع الصناعة	47
5 . 2 . 3 . قطاع الفلاحة	48
5 . 2 . 4 . قطاع النقل	48
5 . 2 . 5 . قطاع السياحة والصناعة التقليدية	49
6 . الدراسة العمرانية لمدينة سطيف	49
6 . 1 . تطور المساحة العمرانية (1990 / 2022)	49
6 . 2 . مراحل التطور العمراني لمدينة سطيف	50
6 . 3 . تطور الحظيرة السكنية للمدينة (2008 / 2022)	53
6 . 4 . الكثافة السكانية حسب القطاعات في مدينة سطيف (2022)	54
6 . 5 . التجهيزات بمدينة سطيف	57
6 . 5 . 1 . التجهيزات التعليمية	57
6 . 5 . 2 . التجهيزات الصحية	57
6 . 5 . 3 . التجهيزات المالية والإدارية	58
6 . 5 . 4 . التجهيزات الرياضية	58
6 . 5 . 5 . التجهيزات الثقافية والدينية	58
6 . 5 . 6 . التجهيزات السياحية	59
7 . شبكة الطرق	60
7 . 1 . الطرق الرئيسية	60
7 . 2 . الطرق الثانوية	61

7 . 3 . الطرق الثالثية	62
7 . 4 . مسار الطراموای	62
. خلاصة	63
المبحث الثاني: المساحات الخضراء في مدينة سطيف بين الواقع والتحديات	64
. تمهيد	64
1 . التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في مدينة سطيف	64
2 . 1 . توزيع المساحات الخضراء حسب القطاعات الحضرية لمدينة سطيف	66
2 . 2 . توزيع المساحات الخضراء حسب أنواعها ي كل قطاع حضري	68
2 . نصيب الفرد من المساحات الخضراء في كل قطاع حضري	70
3 . إجمالي المساحات الخضراء بالمدينة	71
3 . 1 . مجموع المساحات الخضراء بمدينة سطيف	71
3 . 2 . نصيب الفرد من المساحات الضراء ببمدينة سطيف	73
. خلاصة	73
. خاتمة الفصل	74
الفصل الثالث: التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة عل إستخدام المساحات الخضراء	
المبحث الأول: العمل الميداني	76
. تمهيد	76
1 . تحليل خصائص المساحات الخضراء محل الدراسة الميدانية	76
1 . 1 . حضيرة التسلية	76
1 . 2 . الحضيرة الشبه حضرية بوسلام	80
1 . 3 . حديقة الأمير عد القادر	82
1 . 4 . حديقة 1 نوفمبر 1954	85
1 . 5 . حديقة 5 جويلية 1962	89
2 . الهدف من إستبيان الميداني	92
3 . تحديد حجم العينة المدروسة	92

4 . طريقة توزيع الإستبيان	93
5 . تحليل نتائج الإستبيان	94
5 . 1 . حضيرة التسلية	94
5 . 2 . الحضيرة الشبه حضرية بوسلام	107
5 . 3 . حديقة الأمير عبد القادر	120
5 . 4 . حديقة 1 نوفمبر 1954	134
5 . 5 . حديقة 5 جويلية 1962	147
6 . تقييم عام للأبعاد إستعمال المساحات الخضراء وفق مقياس ليكرت الثلاثي	160
7 . المقارنة بين المساحات الخضراء حسب الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية , عمرانية وبيئية	164
8 . ترتيب المساحات الخضراء حسب المتوسط العام لتقييم الأبعاد	165
. خلاصة	166
المبحث الثاني: بناء وتطبيق نموذج الإنحدار الخطي المتعدد	167
. تمهيد	167
1 .النموذج الإحصائي لتحليل العوامل المؤثرة على إستخدام المساحات الخضراء في مدينة سطيف	167
1 . 1 . تقديم عام لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد	167
2 . التحقق من صلاحية النموذج	169
2 . 1 . قراءة أولية لمؤشرات صلاحية نموذج الإنحدار الخطي المتعدد	169
2 . 2 . التحقق من صلاحية النموذج من خلال إختبار ANOVA	170
2 . 3 .التحقق من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي(multicolinearitie) بين المتغيرات المستقلة	171
2 . 4 . التحقق من توزيع البواقي normalite des residus	172
2 . 5 . التحقق من تجانس التباين homoscsedasticite	172
3 . تحليل نتائج نوذج الإنحدار الخطي المتعدد	173
4 . صياغة معادلة نوذج الإنحدار الخطي المتعدد	175

5 . النتائج النهائية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد	177
. خلاصة	177
. خاتمة الفصل	179
. النتائج العامة للدراسة	180
. الإقتراحات والتوصيات	182
. الخاتمة العامة	185
. قائمة المصادر والمراجع	187
. الملاحق	192